اضت الى خير امير دعا   فقال جيش لقنا لبيه
يا عضد الدولة من ركنها   ابوه والقلب لبه
ومن بنوه زين ابائه   كانها النور على قضبه
فخر الدهر بيت من اهله   ومنجبا اصبحت من عقبه
ان الاسى القرن فلا تحيه   وسيفك الصبر فلا تنبه
ماكان عندي ان بدر الدجى   بوحشه المفقود من شهبه
حاشاك ان تضعف عن حمل ما   تحمل السائر فى كتبه
وقد حملت الثقل من قلبه   فاغنت الشدة عن سحبه
يدخل صبر المرء فى مدحه   ويدخل الاشفاق فى ثلبه
مثلك يثنى الحزن عن صوبه   ويسترد الدمع عن غربه
ايما لابقاء على فضله   ايما لتسليم الى ربه
ولم اقل مثلك اعنى به   سواك يا فردا بلا مشبه

قافية التاء وقال فى صباه

فدتك الخيل وهى مسومات   وبيض الهند وهى مجردات
وصفتك فى قواف سائرات   وقد بقيت وان كثرت صفات
افاعيل الورى من قبل دهم   وفعلك فى فعالهم شيات

وعرض عليه ابو محمد سيفا فاشار به الى بعض من حضر فقال

ارى مرهفا مدهش الصيقلين   وبابة كل غلام عتا
اتاذن لى ولك السابقات   اجربه لك فى ذا الفتى

ووردت عليه رسول سيف الدوله برقعة فيها هذا البيت

ارى خلقى

ارى خلقى من حيث يخفى مكانها   فكانت قذى عينيه منى جليت

وامر بجازته فاثبت فوقه

لنا ملك ما يطعم الناس همه   مماة لحى او حياة لميت
ويكبر ان تقذى بشئ جفونه   اذا ما رأته خلة بك فرت
جزى الله عنى سيف دولة هاشم   فان نداه الغمر سيفى ودولتى

وقال يمدح ابا ايوب احمد بن عمران الانطاكى

سرب محاسنه حرمت ذواتها   دانى الصفات بعيد موصوفاتها
اوفى فكنت اذا رميت بمقلتى   بشرا رايت ارق من عبراتها
يستاق عيسهم انينى خلفها   تتوهم الزفرات صوت حداتها
وكانها شجر بدا لكنها   شجر جنيت الموت من ثمراتها
لا سرت من ابل لوانى فوقها   لمحت حرارة مدمعى سماتها
وحملت ما حملت من هذى المهى   وحملت ما حملت من حسراتها
انى على شغفى بما فى خمرها   لاعف عما فى سراويلاتها
وترى المروة والفتوة والابوة   فى كل مليحة ضراتها
هن الثلاث المانعاتى لذتى   فى خلوتى لا الخوف من تبعاتها
ومطالب فيها الهلاك اتيتها   ثبت الجنان كاننى لم اتها
ومقانب بمقانب غادرتها   اقوات وحش كن من اقواتها
اقبلتها غرر الجياد كانما   ايدى بنى عمران فى جبهاتها
الثابتين فروسة كجلودها   فى ظهرها والطعن فى لباتها
العارفين بها كما عرفتهم   والراكبين جدودهم اماتها